اقرأ
الكعكة
الهاربة
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أَنا أَقْرَأُ» إِلى تَشْجيعِ أَطْفالِنا عَلى القِراءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ ، وإِلى إِرْضاءِ هٰذا الطُّموحِ فيهِمْ ؛ فَهْيَ مُوَجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضوعاً وأُسْلوباً .

فالقِصَصُ المَحْكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمّا ثَبَتَ أَنَّ الأَطْفالَ في العالَمِ كُلِّهِ يُحِبُّونَهُ ويَتَعَلَّقونَ بِهِ . والأَلْفاظُ المُخْتارَةُ هِيَ مِمّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ في بَيْتِهِ حَتّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ المَدْرَسَةَ ، وأُسْلوبُ الكِتابَةِ مُباشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وفَهْمِهِ .

ولَمّا كانَ تَعَلُّمُ القِراءَةِ والتَّشْجيعُ عَلَيْها وإِثارَةُ الرَّغْبَةِ في المُطالَعَةِ مِنْ أَهْدافِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فَقَدْ راعَيْنا فيها أَنْ تَكونَ عَلى مَراحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبيعَةُ المَوْضوعِ وعَدَدُ الأَلْفاظِ وطولُ المادَّةِ . وكُتُبُ «الكَعْكَةِ الهارِبَةِ» و «سامِرٍ والعِمْلاقِ» و «سِرِّ الأَميرَةِ» و «شَمْسٍ والأَقْزامِ» و «عازِفِ المِزْمارِ» تُمَثِّلُ المَرْحَلَةَ الثّالِثَةَ الَّتي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ بِها الطِّفْلُ بَعْدَ قِراءَتِهِ كُتُبَ المَرْحَلَتَيْنِ : الأولى والثّانِيَةِ ؛ وَهْيَ «رِبْعَة والدِّبابِ» و «التُّيوسُ الثَّلاثَةُ والمارِدُ» و «أَبو الحُصَيْنِ» و «القَزْمانِ الكَريمانِ» و «حَبيب ونَدى» ، و «رَبابُ في الغابَةِ» و «هاني وبَسْبوس» و «زاهِرٌ في العاصِمَةِ» و «عُمَرُ والذِّئْبُ» .

وقَدْ بُذِلَتْ في عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهودٌ كَبيرَةٌ ، وتَوَلّى أَمْرَها مُتَخَصِّصونَ في الرَّسْمِ واللُّغَةِ والأَدَبِ وكِتابَةِ الخَطِّ . ونَحْنُ واثِقونَ مِنْ أَنَّ أَبْناءَنا الأَعِزّاءَ سَيَسْعَدونَ بِها ، ويَشْعُرونَ بالاعْتِزازِ والفَخْرِ لأَنَّهُمْ قادِرونَ عَلى قِراءَتِها بِأَنْفُسِهِمْ واسْتيعابِها .


طبع في انكلترا
١٩٨٠

# الكَعْكَةُ الهارِبَةُ

أعادَ حِكايَتَها : الدّكتور ألبير مُطْلَق
وَضَعَ الرسوم : بْرايَن پْرايْس توماس
خطّ الكتاب : فؤاد اسطفان

مكتبة لبنان

عَاشَ هٰذا ٱلرَّجُلُ ٱلعَجُوزُ وَزَوْجَتُهُ
فِي مَزْرَعَةٍ .
وَكانَ ٱلعَمَلُ فِي ٱلمَزْرَعَةِ كَثِيرًا .
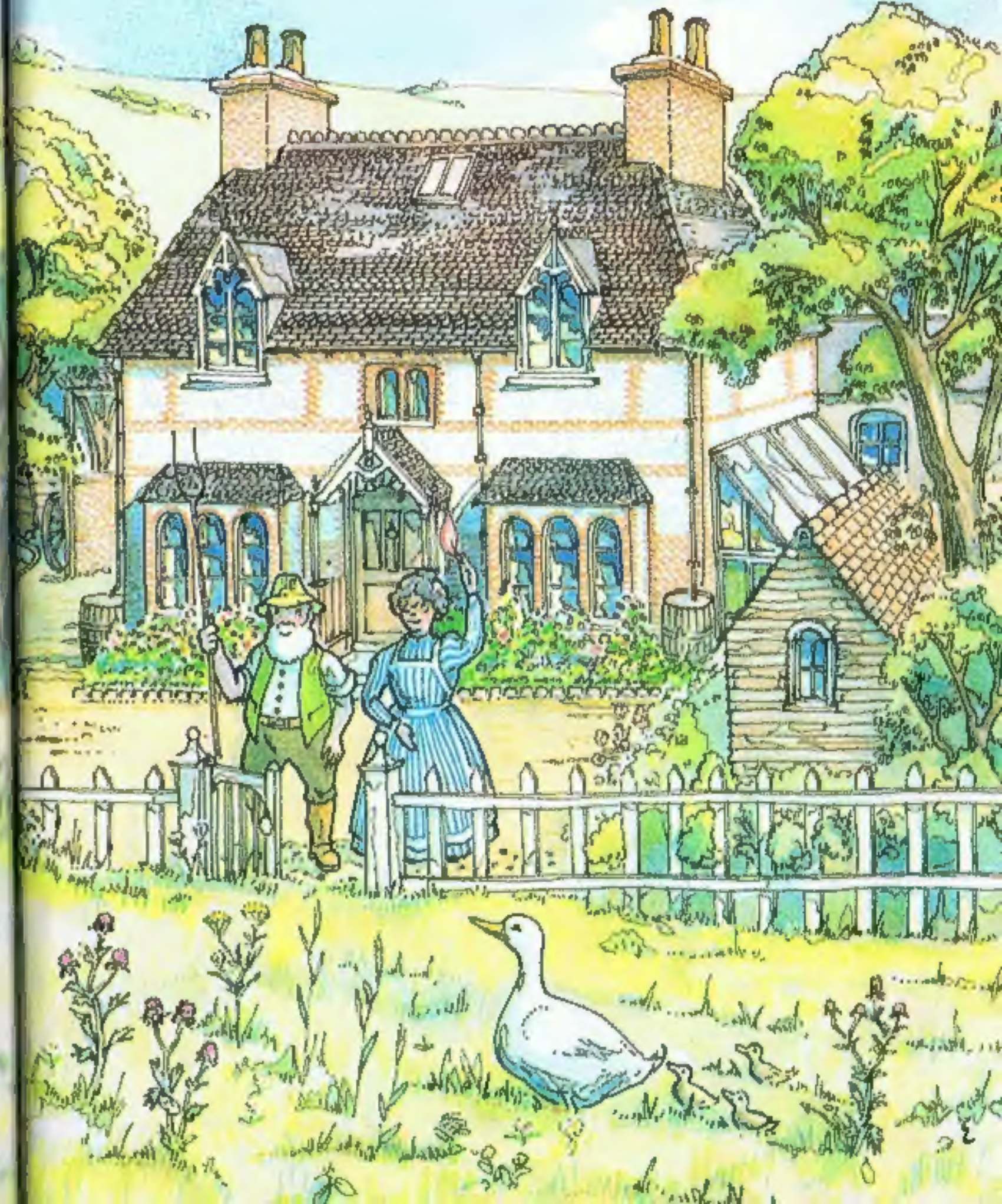


فَجاءَ صَبِيٌّ وَبِنْتٌ
لِلْمُساعَدَةِ فِي أَعْمالِ ٱلمَزْرَعَةِ .

فَرِحَتِ ٱلسَّيِّدَةُ ٱلعَجُوزُ كَثِيرًا
بِمُسَاعَدَةِ ٱلوَلَدَيْنِ .
وَأَرَادَتْ أَنْ تَعْمَلَ لَهُمَا
شَيْئًا مِنَ ٱلحَلْوَى .

طَلَبَ ٱلوَلَدانِ مِنَ ٱلسَّيِّدَةِ
أَنْ تَعْمَلَ لَهُمَا كَعْكَةً
عَلَى صُورَةِ لُعْبَةٍ .

أَسْرَعَتِ ٱلسَّيِّدَةُ ٱلعَجُوزُ

وَعَمِلَتْ كَعْكَةً عَلَى صُورَةِ لُعْبَةٍ

وَوَضَعَتْهَا فِي ٱلفُرْنِ .

وَلَمَّا نَضِجَتِ ٱلكَعْكَةُ
نَظَرَتِ ٱلسَّيِّدَةُ إِلَيْهَا ،
وَقَالَتْ :
مَا أَلَذَّ هٰذِهِ ٱلكَعْكَةَ !
سَيَفْرَحُ ٱلوَلَدانِ بِهَا ،
وَيَأْكُلانِهَا مَعَ ٱلحَلِيبِ .

غَضِبَتِ ٱلكَعْكَةُ وَصَاحَتْ :
لَنْ أَسْمَحَ لِأَحَدٍ
أَنْ يَأْكُلَنِي مَعَ ٱلحَلِيبِ .
قَفَزَتِ ٱلكَعْكَةُ وَخَرَجَتْ مِنَ
ٱلبَيْتِ مُسْرِعَةً .

صَاحَتِ ٱلسَّيِّدَةُ ٱلعَجُوزُ :
أَنْتِ مَغْرُورَةٌ ، سَيُسَمِّيكِ ٱلنَّاسُ غُرُور .
قِفِي يَا غُرُور ، قِفِي .
وَلٰكِنَّ ٱلكَعْكَةَ غُرُور ظَلَّت تَرْكُضُ وَتَقُولُ :
سَأَهْرُبُ مِنْكِ ، لَنْ تَلْحَقِي بِي .

كَانَ ٱلرَّجُلُ ٱلعَجُوزُ
يَعْمَلُ فِي ٱلمَزْرَعَةِ
فَشَاهَدَ غُرُور تَرْكُضُ هَارِبَةً .

تَعَجَّبَ ٱلعَجُوزُ ، وَقَالَ :
قِفِي يَا غُرُور ، قِفِي .
يُرِيدُ ٱلوَلَدَانِ أَنْ يَأْكُلاكِ مَعَ
ٱلحَلِيبِ .
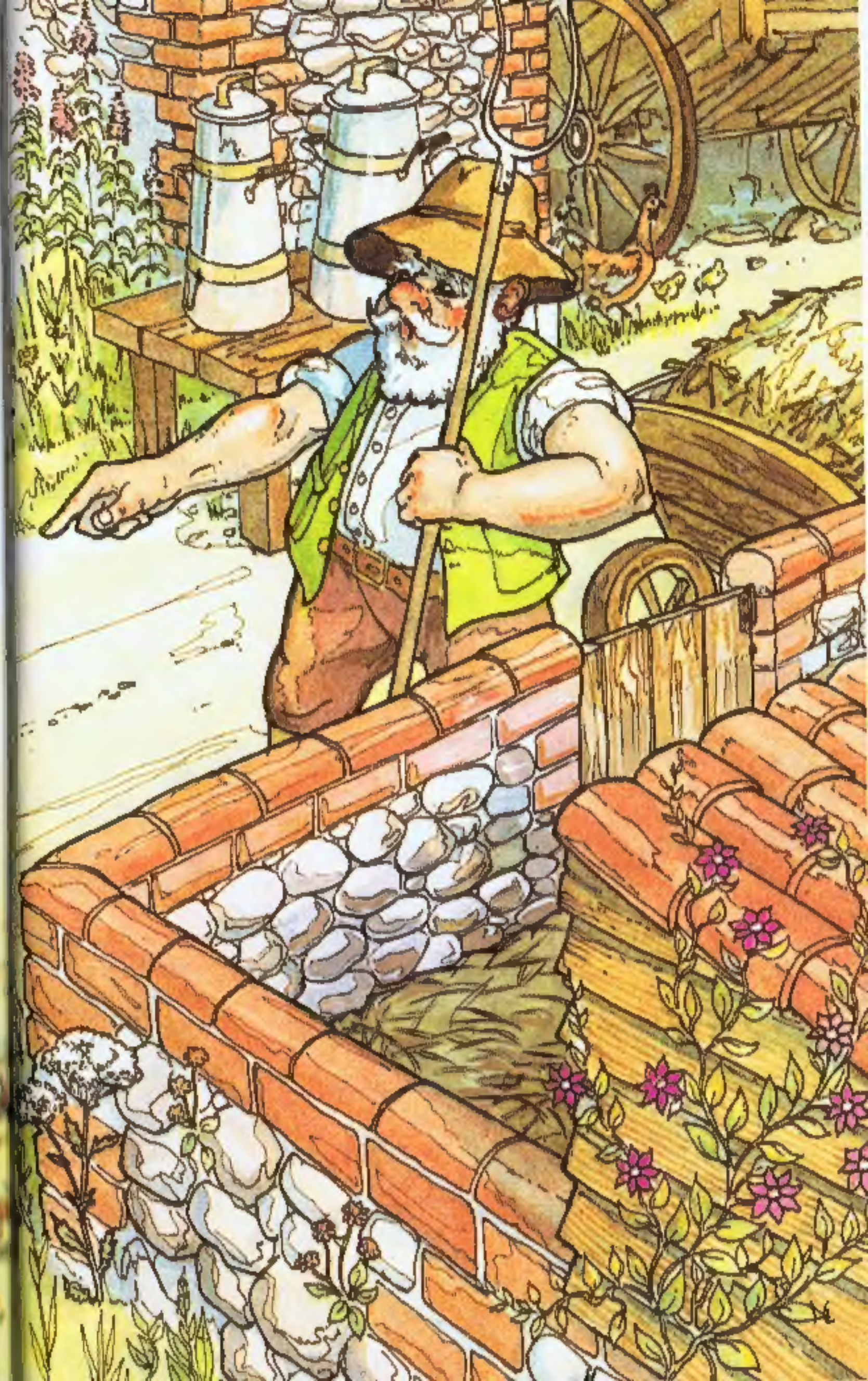
لٰكِنَّ غُرُور زادَتْ مِنْ سُرْعَتِها ،
وَقالَتْ :
لاَ ، لَنْ أَقِفَ ،
لَنْ تَلْحَقَ بِيَ ٱلسَّيِّدَةُ ٱلعَجُوزُ ،
وَلَنْ تَلْحَقَ بِي أَيُّها ٱلرَّجُلُ ٱلعَجُوزُ .
لَنْ يَأْكُلَنِي أَحَدٌ مَعَ ٱلحَلِيبِ .

شَاهَدَ ٱلوَلَدَانِ غُرُور ،

فَتَعَجَّبَا ، وَقَالَا :

قِفِي يا غُرُور ، قِفِي ،

نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَكِ مَعَ ٱلحَلِيبِ .
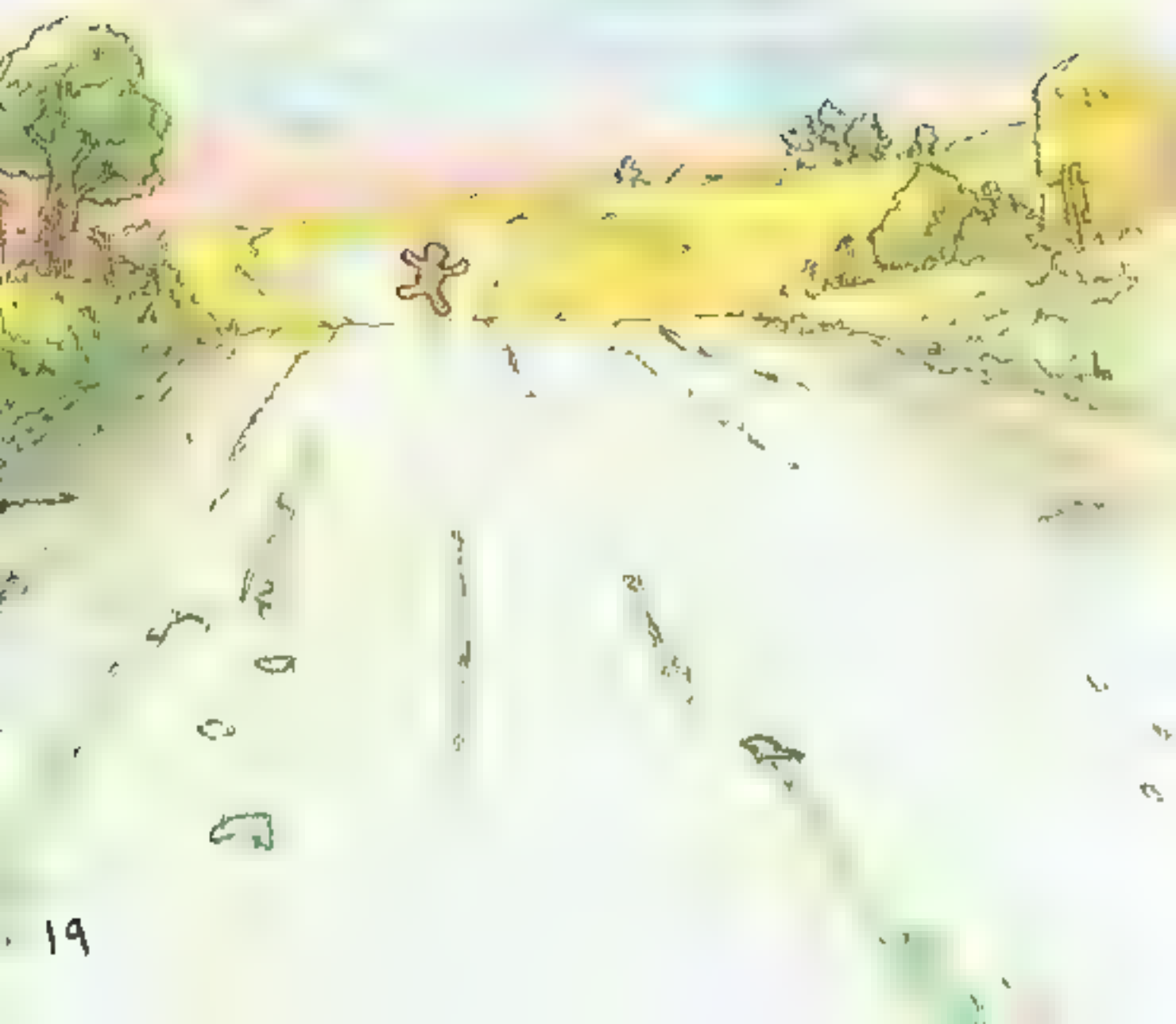
لٰكِنَّ غُرُور زَادَتْ مِنْ سُرْعَتِهَا ،
وَقَالَتْ : لَا ، لَنْ أَقِفَ .
لَنْ تَلْحَقَ بِي ٱلسَّيِّدَةُ ٱلْعَجُوزُ ،
وَلَنْ يَلْحَقَ بِيَ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَجُوزُ ،
وَلَنْ تَلْحَقَا بِي أَيُّهَا ٱلْوَلَدَانِ .
لَنْ يَأْكُلَنِي أَحَدٌ مَعَ ٱلْحَلِيبِ .

شَاهَدَ حِصَانٌ غُرُور ،

فَتَعَجَّبَ ، وَقَالَ :

قِفِي يا غُرُور ، قِفِي ،
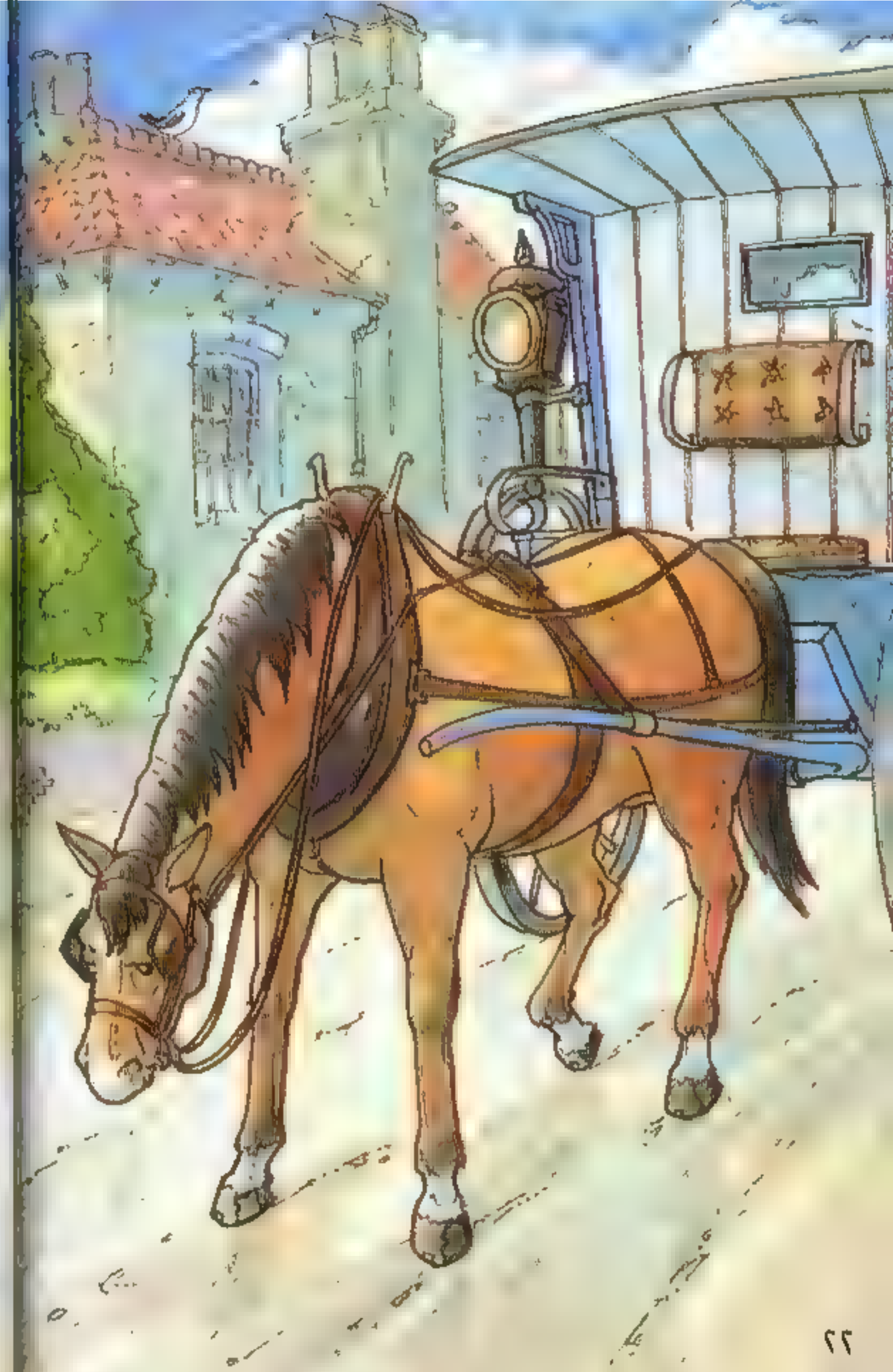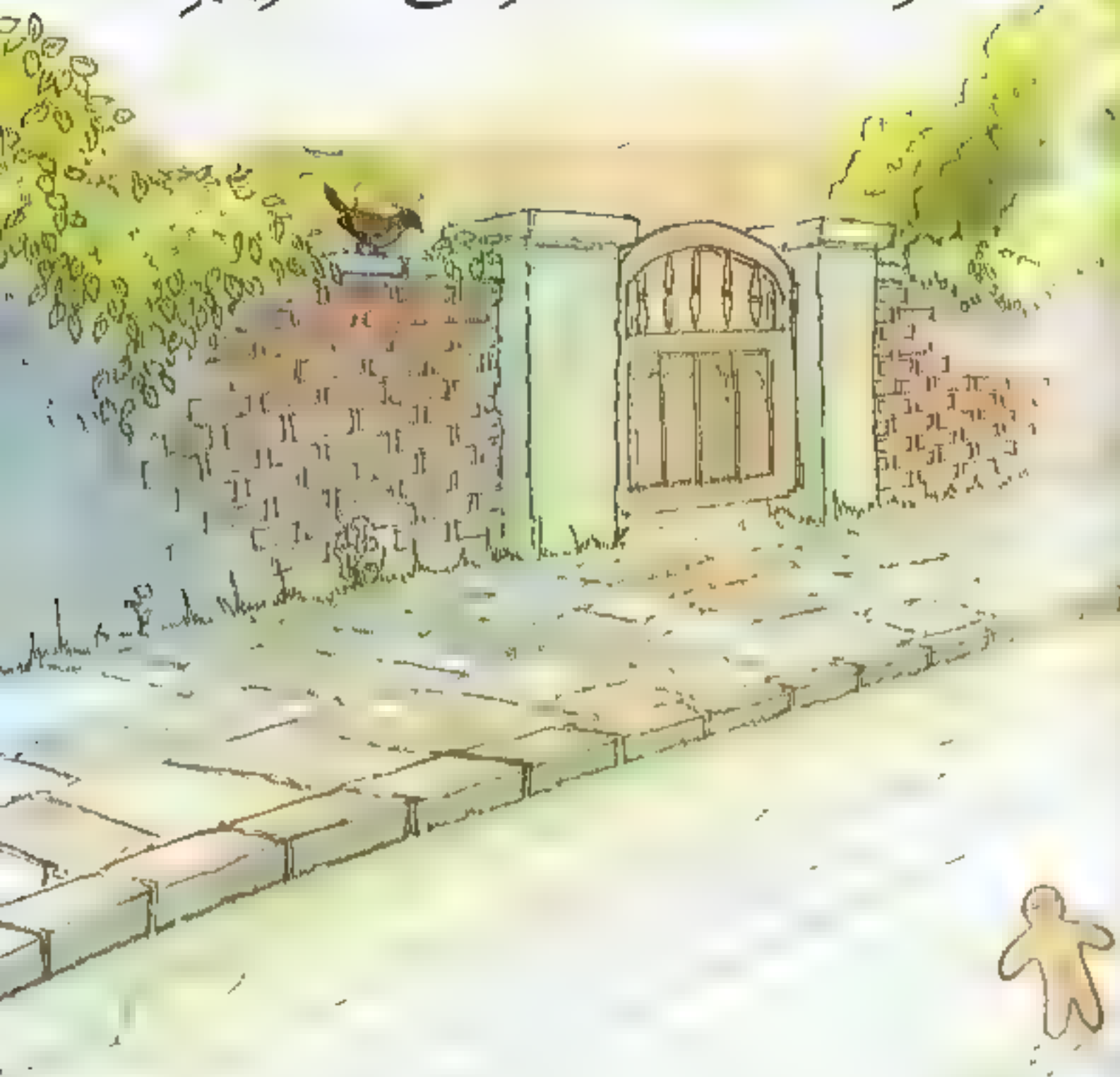
أُرِيدُ أَنْ آكُلَكِ مَعَ ٱلحَلِيبِ .

لَكِنَّ غُرُور زَادَتْ مِنْ سُرْعَتِهَا

وَقَالَتْ :

لَا ، لَنْ أَقِفَ .

لَنْ تَلْحَقَ بِيَ ٱلسَّيِّدَةُ ٱلعَجُوزُ ،

وَلَنْ يَلْحَقَ بِيَ ٱلرَّجُلُ ٱلعَجُوزُ ،

وَلَنْ يَلْحَقَ بِيَ ٱلوَلَدَانِ ،

وَلَنْ تَلْحَقَ بِي أَيُّهَا ٱلحِصَانُ .

لَنْ يَأْكُلَنِي أَحَدٌ مَعَ ٱلحَلِيبِ .

شَاهَدَت بَقَرَةٌ غُرُور ،
فَتَعَجَّبَتْ ، وَقَالَتْ :
قِفِي يا غُرُور ، قِفِي ،
أُرِيدُ أَنْ آكُلَكِ مَعَ ٱلحَلِيبِ .

لٰكِنَّ غُرُور زَادَتْ مِنْ سُرْعَتِهَا ،
وَقَالَتْ : لَا ، لَنْ أَقِفَ ،
لَنْ تَلْحَقَ بِيَ ٱلسَّيِّدَةُ ٱلعَجُوزُ ،
وَلَنْ يَلْحَقَ بِيَ ٱلرَّجُلُ ٱلعَجُوزُ ،
وَلَنْ يَلْحَقَ بِيَ ٱلوِلْدَانِ ،
وَلَنْ يَلْحَقَ بِيَ ٱلحِصَانُ ،
وَلَنْ تَلْحَقِي بِي أَيَّتُهَا ٱلبَقَرَةُ .
وَلَنْ يَأْكُلَنِي أَحَدٌ مَعَ ٱلحَلِيبِ .

شَاهَدَ كَلْبٌ غُرُور ،
فَتَعَجَّبَ ، وَقَالَ :
قِفِي يا غُرُور، قِفِي ،
أُرِيدُ أَنْ آكُلَكِ مَعَ الحَلِيبِ .
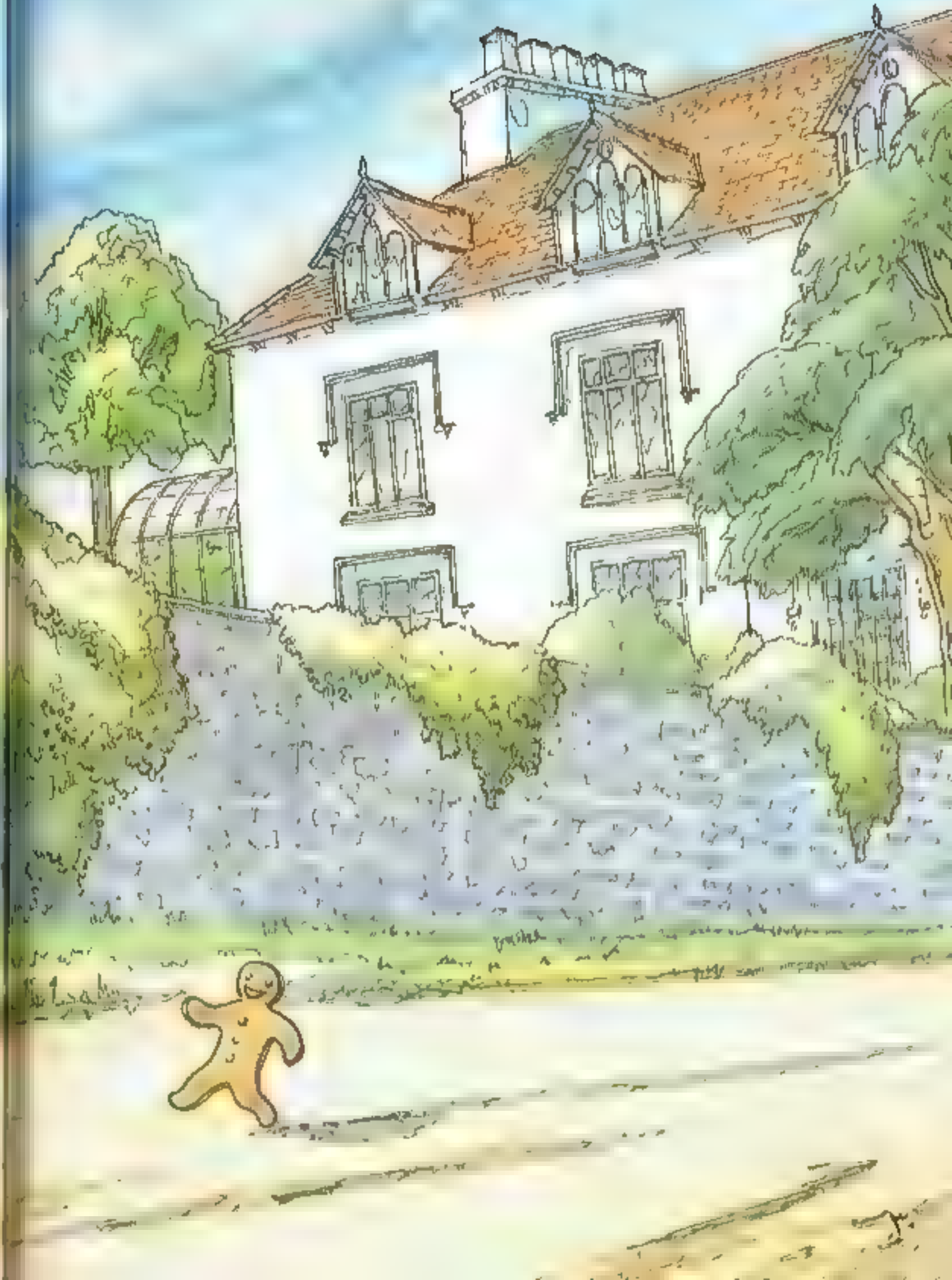
لٰكِنَّ غـُرُور زَادَتْ مِنْ سُرْعَتِهَا ،
وَقَـالَـت :
لاَ ، لَنْ أَقِفَ .
لَنْ تَـلْحَقَ بِيَ ٱلسَّـيِّدَةُ ٱلعَـجُوزُ ،
وَلَنْ يَـلْحَقَ بِيَ ٱلرَّجُـلُ ٱلعَـجُوزُ ،
وَلَنْ يَـلْحَقَ بِيَ ٱلوِلْدَانِ ،
وَلَنْ يَـلْحَقَ بِيَ ٱلحِصَانُ ،
وَلَنْ تَـلْحَقَ بِيَ ٱلبَقَـرَةُ ،
وَلَنْ تَـلْحَقَ بِي أَيُّهَا ٱلكَلْبُ .
لَنْ يَأْكُلَنِي أَحَدٌ مَعَ ٱلحَلِيبِ .

شَاهَدَتْ قِطَّةٌ غُرُور ،

فَتَعَجَّبَتْ وَقَالَتْ :

قِفِي يا غُرُور ، قِفِي ،

أُرِيدُ أَنْ آكُلَكِ مَعَ ٱلحَلِيبِ .

لَكِنَّ غُرُور زَادَتْ مِنْ سُرْعَتِهَا ،

وَقَالَتْ :

لاَ ، لَنْ أَقِفَ .

لَنْ تَلْحَقَ بِيَ ٱلسَّيِّدَةُ ٱلعَجُوزُ ،

وَلَنْ يَلْحَقَ بِيَ ٱلرَّجُلُ ٱلعَجُوزُ ،

وَلَنْ يَلْحَقَ بِيَ ٱلوَلَدَانِ ،

وَلَنْ يَلْحَقَ بِيَ ٱلحِصَانُ ،

وَلَنْ تَلْحَقَ بِيَ ٱلبَقَرةُ ،

وَلَنْ يَلْحَقَ بِيَ ٱلكَلْبُ ،

وَلَنْ تَلْحَقِي بِي أَيَّتُهَا ٱلقِطَّةُ .

لَنْ يَأْكُلَنِي أَحَدٌ مَعَ ٱلحَلِيبِ .

وَصَلَتْ غـرُور إلَى نَهْـرٍ ،
فَٱحْتَارَتْ ، لِأَنَّهَـا كَعْكَةٌ
وَٱلكَعْكَةُ تَذُوبُ فِي ٱلمَـاءِ .
حَزِنَتْ لِأَنَّ ٱلقِطَّةَ سَتُمْسِكُ بِهَـا ،
وَسَيُمْسِكُ بِهَـا ٱلكَلْبُ وَٱلبَقَـرَةُ
وَٱلحِصَـانُ وَٱلوَلَدَانِ وَٱلرَّجُلُ ٱلعَجُوزُ
وَٱلسَّـيِّدَةُ ٱلعَـجُوزُ .
قَـالَتْ غـرُور :
مَا أَقَلَّ حَظِّي ! اَلكُلُّ يُـرِيدُ
أَنْ يَأْكُلَنِي .
وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْـرُبَ .

جَاءَ ثَعْلَبٌ وَقَالَ :

أُرِيدُ أَنْ أُسَاعِدَكِ يا غَرُور .

أَنا أَسْبَحُ فِي ٱلْمَاءِ ،

وَأَنْتِ تَرْكَبِيْنَ عَلَى ذَيْلِي .

لا تَخَافِي .

تَعَالَيْ . اِرْكَبِي عَلَى ذَيْلِي .

رَكِبَتِ ٱلْكَعْكَةُ غُرُور
عَلَى ذَيْلِ ٱلثَّعْلَبِ ٱلْمُحْتَالِ .

وَأَخَذَ ٱلثَّعْلَبُ يَسْبَحُ فِي ٱلْمَاءِ .

أَنْزَلَ ٱلثَّعْلَبُ ذَيْلَهُ فِي ٱلْمَاءِ ،
فَوَصَلَ ٱلْمَاءُ إِلَى قَدَمَيْ غُرُور .
صَاحَتْ غُرُور :
خَلِّصْنِي أَيُّهَا ٱلثَّعْلَبُ ،
قَدَمَايَ تَذُوبَانِ فِي ٱلْمَاءِ .
أَجَابَ ٱلثَّعْلَبُ ٱلْمُحْتَالُ :
ارْكَبِي عَلَى ظَهْرِي .
فَرَكِبَتْ غُرُور عَلَى ظَهْرِهِ
وَأَكْمَلَ ٱلثَّعْلَبُ ٱلسِّبَاحَةَ .

أَنْزَلَ ٱلثَّعْلَبُ ظَهْرَهُ فِي ٱلْمَاءِ .
فَوَصَلَ ٱلْمَاءُ إِلَى قَدَمَيْ غُرُور .

صَاحَتْ غُرُور :
خَلِّصْنِي أَيُّهَا ٱلثَّعْلَبُ ،
قَدَمَايَ تَذُوبَانِ فِي ٱلْمَاءِ .
أَجَابَ ٱلثَّعْلَبُ ٱلْمُحْتَالُ :
اِرْكَبِي عَلَى رَأْسِي .

فَرَكِبَتْ غُرُور عَلَى رَأْسِهِ .
وَأَكْمَلَ ٱلثَّعْلَبُ ٱلسِّبَاحَةَ .

أَنْزَلَ ٱلثَّعْلَبُ رَأْسَهُ فِي ٱلْمَاءِ .
فَوَصَلَ ٱلْمَاءُ إِلَى قَدَمَيْ غُرُور .

صَاحَتْ غُرُور :
خَلِّصْنِي أَيُّهَا ٱلثَّعْلَبُ ،
قَدَمَايَ تَذُوبَانِ فِي ٱلْمَاءِ .

أَجَابَ ٱلثَّعْلَبُ ٱلْمُحْتَالُ :
اِرْكَبِي عَلَى أَنْفِي .

فَرَكِبَتْ غُرُور عَلَى أَنْفِ ٱلثَّعْلَبِ .

رَمَى ٱلثَّعْلَبُ ٱلْكَعْكَةَ غُرُور إِلَى فَمِهِ
وَٱبْتَلَعَهَا بِلُقْمَةٍ وَاحِدَةٍ .

مِسْكِينَةٌ غُرُور !
أَكَلَهَا ٱلثَّعْلَبُ
لِأَنَّهَا نَسِيَتْ أَنَّهَا كَعْكَةٌ ،
وَلَمْ تَعْرِفْ نَفْسَهَا .



عَادَتِ ٱلقِطَّةُ ، وَعَادَ ٱلكَلْبُ
وَٱلبَقَرَةُ وَٱلحِصَانُ وَٱلوَلَدَانِ
وَٱلرَّجُلُ ٱلعَجُوزُ وَٱلسَّيِّدَةُ
ٱلعَجُوزُ ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلى بَيْتِهِ .
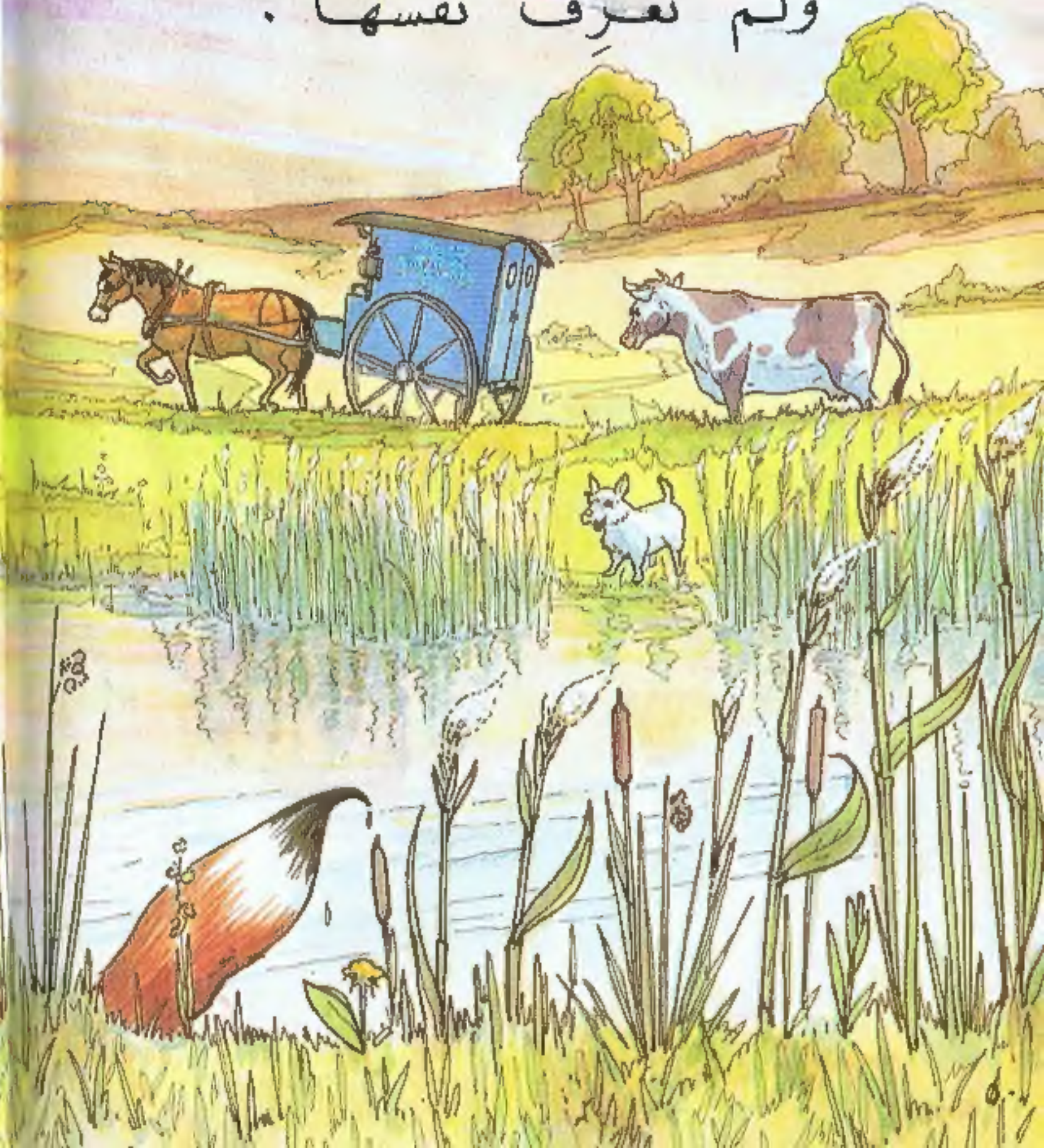
# سِلْسِلَةُ «أَنا أَقْرَأُ»

## المَرْحَلَةُ ٱلأُولى :

١ – رِيمة وَٱلذُّباب
٢ – التُّيوسُ ٱلثَّلاثَةُ وَٱلمارِد
٣ – أَبو ٱلحُصَيْن
٤ – القُزْمانِ ٱلكَرِيمان
٥ – حَبيب ونَدى

## المَرْحَلَةُ ٱلثّانِيَةُ :

١ – رَباب في ٱلغابَةِ
٢ – هاني وبَسْبوس
٣ – زاهِر في العاصِمَة
٤ – عُمَر وَٱلذِّئْب

## المَرْحَلَةُ ٱلثّالِثَةُ :

١ – الكَعْكَةُ ٱلهارِبَة
٢ – سامِر وَٱلعِمْلاق
٣ – سِرُّ ٱلأَميرَة
٤ – شَمْس وَٱلأَقْزام
٥ – عازِفُ ٱلمِزْمار

## المَرْحَلَةُ ٱلرّابِعَةُ :

١ – روبِنْسُن كْروزو
٢ – وِلْيَم تِل
٣ – الفَرْشاةُ ٱلسِّحْرِيَّةُ
٤ – الحَجَرُ ٱلعَجيبُ
٥ – هادِيَة

Series 777 Arabic